(إذا ما أمّ ُ عبدِ اللّ َهِ لم تَحْلُلْ بِواديهِ) .

(ولم تَشْفِ سقيماً هَيْيَجَ ... الحُزن دواعيهِ) .

فقالت فديتك قد ترك الناس ذا منذ زمان .

ثم غنته إياه .

قال إسماعيل قد مات سليمان منذ ثلاث وسبعين سنة وينبغي أن يكون رأى الزرقاء قبل موته بسنتين أو ثلاث .

قال وقالت هي قد ترك الناس هذا منذ زمان .

فهذا من أقدم ما يكون من الغناء .

قال هارون وقال شراعة بن الزندبوذ - بسيط - .

(قالوا شُرَاعَةُ عِنّ ِينٌ فقلْتُ لهمْ ... ا يعلمُ أنّ ِي غيرُ عِنّ ِينِ) .

(فإنْ أبيتمْ وقلتمْ مثلَ قولِهِمْ ... فأقحِمونِيَ في دارِ ابنِ رامين) .

(ثم انظروا كيفَ طَعْنِي عند مُعْتركي ... في حِرِ مَنْ كنتُ أرميها وتَرميني) .

قال هارون وحدثني أبو أيوب المديني عن أحمد بن إبراهيم قال قال بعض المدنيين أتيت منزل ابن رامين فوجدت عنده جارية قد رفع ثديها قميصاً لها شارب أخضر ممتد على شفتيها امتداد الطراز كأنما خطت طرتها وحاجباها بقلم لا يلحقها في ضرب من ضروب حسنها وصف واصف فسألت عن اسمها فقيل هذه الزرقاء .

نسبة الصوت الذي في الخبر صوت مجزوء الوافر .

(إذا ما أمّ ُ عبدِ اللّ َهِ لم تَحْلُلْ بِواديهِ) .

(ولم تَشْفِ سقيماً هَيْيَجَ الحُزْن دُواعيهِ)